١٧

التفسير التطبيقي للآيات التربوية في القرآن الكريم – رؤى تربوية معاصرة

Applied interpretation of educational verses in the Holy Qur'an - contemporary educational visions

م. د. بشار عبد ياس

D.Bashar Abed Yas

المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار

Basharyas4@gmail.com

الملخص

يعد القرآن الكريم المصدر الأساسي للأخلاق والقيم الإسلامية التي توجه سلوك الإنسان في مختلف مجالات الحياة. ومن بين هذه المجالات، تبرز التربية كواحدة من أهم الجوانب التي اهتم بها القرآن الكريم. يتناول هذا البحث دراسة تطبيقية لآيات القرآن الكريم ذات البعد التربوي، حيث يستعرض الأساليب والطرق التربوية المستوحاة من القرآن، مع ربطها بالرؤى التربوية المعاصرة التي تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم في العصر الحديث. ومع التطورات التي يشهدها المجال التربوي في العصر الحديث، تبرز الحاجة إلى استكشاف القيم التربوية في القرآن الكريم وربطها بالتطبيقات العملية التي تسهم في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة. يهدف البحث إلى تقديم تفسير تطبيقي للآيات التربوية، بما يعزز من فهم الأبعاد التربوية في القرآن ويسهم في تطوير المناهج والطرق التربوية الحديثة. ويهدف البحث إلى: ١. استعراض أهم الآيات القرآنية ذات البعد التربوي وتحليل دلالاتها. ٢. تقديم رؤية تطبيقية تربوية مستوحاة من القرآن الكريم. ٣. ربط القيم التربوية القرآنية بالرؤى التربوية الحديثة. واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: القرآن الكريم، التفسير، علوم القرآن، التربية في القرآن، الرؤى التربوية المعاصرة

Abstract

The Holy Quran is the primary source of Islamic ethics and values, guiding human behavior in various aspects of life. Among these areas, education stands out as one of the most important aspects addressed by the Quran. This research presents an applied study of Quranic verses with an educational dimension, exploring the educational methods and approaches inspired by the Quran and linking them with contemporary educational perspectives that contribute to improving the teaching and learning process in the modern era. With the advancements in the field of education in recent times, there is a growing need to explore the educational values in the Quran and connect them with practical applications that address contemporary educational challenges. The research aims to provide an applied interpretation of educational verses, enhancing the understanding of the educational dimensions in the Quran and contributing to the development of modern curricula and educational methods. The research aims to:

1. Review the most significant Quranic verses with an educational dimension and analyze their meanings.

2. Present an applied educational perspective inspired by the Holy Quran.

3. Link Quranic educational values with modern educational perspectives.

The research adopts the descriptive-analytical method.

Keywords: Holy Quran, exegesis, Quranic sciences, education in the Quran, contemporary educational perspectives.

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على نبيه الأكرم، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد:

فيعتبر القرآن الكريم المصدر الرئيسي للتشريع والتوجيه الأخلاقي للمسلمين، ويضم في طياته العديد من الآيات التي تحمل مضامين تربوية عالية تعكس رؤية إلهية متكاملة لتربية

الإنسان على القيم السامية والسلوك القويم. في عصرنا الحالي، حيث تواجه المجتمعات تحديات تربوية معقدة تتعلق بتغيرات ثقافية وتكنولوجية سريعة، تبرز الحاجة إلى استلهام القيم والمبادئ التربوية من القرآن الكريم لتوجيه العملية التعليمية وتحقيق تربية شاملة ومتوازنة.

وتأتي هذه الدراسة في إطار البحث عن الكيفية التي يمكن من خلالها تفسير الآيات التربوية في القرآن الكريم بشكل تطبيقي، وربطها بالرؤى التربوية المعاصرة التي تلبي احتياجات الأجيال الحالية. يهدف البحث إلى تحليل مضامين الآيات التربوية وتقديم رؤى عملية لتطبيقها في المجالات التربوية الحديثة، بما يعزز من جودة التعليم ويحقق أهدافه الأخلاقية والتربوية.

إن دمج القيم التربوية القرآنية في المناهج التربوية المعاصرة لا يسهم فقط في تنمية شخصية المتعلم من الناحية الأكاديمية، بل يعزز من بناء مجتمع يتمتع بالقيم الإنسانية العالية، قادر على مواجهة التحديات بتوازن واستقامة.

المبحث الأول: القيم التربوية في القرآن الكريم

المطلب الأول: مفهوم التربية في القرآن الكريم

التربية في القرآن الكريم تُعد من أهم المفاهيم التي تناولتها النصوص القرآنية بتوجيهات دقيقة تهدف إلى بناء الفرد المسلم وتكوينه روحيًا وأخلاقيًا وفكريًا. يتجاوز مفهوم التربية في القرآن الأبعاد التقليدية ليشمل النمو الشامل للإنسان في مختلف جوانب حياته. في هذا المطلب، سيتم تحليل مفهوم التربية في القرآن الكريم واستعراض الآيات التي تعكس هذا المفهوم وتوضح معالمه:

١. تعريف التربية في القرآن الكريم:

يشير مفهوم التربية في القرآن الكريم إلى عملية النمو والتنشئة الشاملة التي تهدف إلى إعداد الإنسان ليكون فردًا صالحًا في مجتمعه، متخلقًا بالقيم الأخلاقية التي أرشد إليها الله عز وجل. تُفهم التربية على أنها التوجيه الإلهي المتكامل الذي يبدأ من توجيه القلب والعقل نحو الإيمان بالله والعمل الصالح، ويمتد إلى تنظيم سلوك الإنسان وفقًا لما أمر به الله من أخلاق وقيم.[١]

(١) التربية والتعليم في القرآن الكريم: عبد الرحمن بن أحمد العتيبي، دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م: ٣٢.

تأتي التربية في القرآن الكريم مرتبطة بكلمة "رب" والتي تشير إلى الله سبحانه وتعالى بوصفه المربي الأعظم الذي يوجه خلقه ويربيهم على الهدى والصلاح. فالقرآن الكريم يستخدم مفردات مثل "التزكية" و"التقوى" و"الهداية" للتعبير عن الأبعاد المتعددة لمفهوم التربية، وهي جميعها تهدف إلى تنمية الفرد ليكون صالحًا في الدنيا ومستعدًا للآخرة.(٢)

٢. أبعاد التربية في القرآن الكريم:

– **التربية الروحية:** يُعد الجانب الروحي في التربية أحد الأبعاد الأساسية في القرآن الكريم، حيث يرتبط هذا الجانب بتهذيب النفس وتوجيه القلب نحو الإيمان بالله والاعتماد عليه في جميع شؤون الحياة. قال الله تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩﴾،(٣) مشيرًا إلى أن تزكية النفس وتربيتها هي أساس الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة. التربية الروحية تهدف إلى تنمية الإيمان بالله وتعميق التقوى في القلوب، مما يوجه الإنسان إلى طريق الخير والحق.(٤)

– **التربية الأخلاقية:** يركز القرآن الكريم بشكل كبير على التربية الأخلاقية، إذ يُعد التحلي بالأخلاق الفاضلة من أهم أهداف التربية الإسلامية. قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ۝٤﴾(٥) في إشارة إلى مكانة الأخلاق العظيمة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، الذي يُعتبر القدوة في التربية القرآنية. تشمل التربية الأخلاقية تعليم الصدق، والأمانة، والعدل، والصبر، وغيرها من الفضائل التي تساعد على بناء مجتمع قائم على الاحترام والعدالة.(٦)

– **التربية الفكرية:** يتناول القرآن الكريم التربية الفكرية من خلال دعوته إلى التفكير والتدبر في آيات الله وفي الكون. قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ﴾(٧) داعيًا إلى استخدام العقل في

---

(٢) أسس التربية القرآنية: يوسف بن صالح العبد الله، مكتبة النهضة، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٢١.

(٣) الشمس: ٩.

(٤) القيم التربوية في القرآن الكريم: صالح بن علي الزهراني، دار الأجيال، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨م: ٤٣.

(٥) القلم: ٤.

(٦) التربية والتعليم في ضوء القرآن: حسن بن عبد الله السبيعي، دار البصائر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ١٨.

(٧) النساء: ٨٢.

فهم وتفسير آياته. تهدف التربية الفكرية إلى تنمية القدرة على التفكير النقدي والتحليل العميق، مما يجعل الفرد قادرًا على اتخاذ قرارات مبنية على العقل والحكمة.(٨)

– **التربية الجسدية:** لا يغفل القرآن الكريم أهمية التربية الجسدية، حيث يدعو إلى الحفاظ على الجسد كأمانة من الله. قال تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١﴾(٩) في دعوة للحفاظ على الصحة من خلال التوازن في تناول الطعام والشراب. تعتبر العناية بالجسد جزءًا من التربية الشاملة للفرد، حيث يشمل ذلك تعلم الحفاظ على النظافة والصحة والابتعاد عن الممارسات الضارة.(١٠)

٣. أساليب التربية في القرآن الكريم:

– **القدوة الحسنة:** يُعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم النموذج الأمثل في التربية، إذ قال الله تعالى: ﴿لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ﴾(١١) يعتبر اتباع سيرة النبي وتطبيق تعاليمه منهجًا تربويًا فعّالًا في بناء الفرد المسلم المتكامل. القدوة الحسنة هي أحد الأساليب التربوية التي تعمل على غرس القيم الأخلاقية في نفوس الأفراد من خلال رؤية التطبيق العملي للأخلاق الفاضلة.(١٢)

– **النصيحة والموعظة:** يستخدم القرآن الكريم أسلوب النصيحة والموعظة في تربية الأفراد، حيث تقدم الآيات القرآنية إرشادات مباشرة لتوجيه الناس نحو الخير والابتعاد عن الشر. قال تعالى:

---

(٨) مفاهيم التربية في القرآن: خالد بن محمد العريفي، دار الهدى، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٣١.

(٩) الأعراف: ٣١.

(١٠) التربية الإسلامية في القرآن: عبد العزيز بن صالح الحربي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ٩١.

(١١) الأحزاب: ٢١.

(١٢) أصول التربية الإسلامية من القرآن: أحمد بن ناصر العتيبي، دار العلم، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٥١.

﴿ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ﴾[١٣] مما يعكس أهمية استخدام الموعظة اللطيفة والنصيحة البناءة في التربية.[١٤]

– **التدرج في التعليم والتوجيه:** يركز القرآن الكريم على مبدأ التدرج في تعليم الأفراد وتربيتهم، حيث تقدم التعاليم تدريجيًا وفقًا لقدرة الأفراد على الفهم والاستيعاب. هذا التدرج يظهر في النزول المتدرج للآيات والأحكام الشرعية، مما يساعد في تسهيل عملية التربية وفهم الأوامر الإلهية.[١٥]

٤. أهداف التربية في القرآن الكريم:

– **إعداد الإنسان الصالح:** الهدف الأسمى للتربية في القرآن الكريم هو إعداد الإنسان ليكون صالحًا في الدنيا والآخرة. قال الله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ﴾[١٦] مشيرًا إلى دور الإنسان في إعمار الأرض والعمل على تحقيق الخير فيها. التربية في القرآن تسعى إلى تمكين الفرد من القيام بهذا الدور من خلال تنمية الجوانب الروحية والأخلاقية والفكرية.[١٧]

– **تحقيق التوازن بين الدنيا والآخرة:** تسعى التربية القرآنية إلى تحقيق التوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة. قال الله تعالى: ﴿وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾،[١٨] مما يعكس أهمية التربية التي تعلّم الفرد كيفية تحقيق النجاح في الدنيا دون إغفال العمل للآخرة.[١٩]

---

(١٣) النحل: ١٢٥.

(١٤) التربية القرآنية وأثرها في التعليم: محمد بن إبراهيم الصالح، دار القلم، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧م: ٤٧.

(١٥) دور القرآن الكريم في التربية والتعليم: عبد الله بن عبد الرحمن الباز، دار السلف، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م: ٢٣.

(١٦) البقرة: ٣٠.

(١٧) التربية في القرآن والسنة: علي بن محمد الزبيدي، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٣٣.

(١٨) القصص: ٧٧.

(١٩) معالم التربية في القرآن: خالد بن عبد الله الشمري، دار المنهاج، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٧١.

وخلاصة القول: يمثل مفهوم التربية في القرآن الكريم نهجًا شاملاً يهدف إلى تنشئة الفرد المتكامل الذي يجمع بين الروحانية، الأخلاق، والعقلانية. عبر توجيهات الله سبحانه وتعالى، يسعى القرآن إلى بناء مجتمع قائم على القيم الإسلامية النبيلة من خلال تربية الفرد ليكون خليفة صالحًا في الأرض. بهذه الطريقة، يظل مفهوم التربية في القرآن عنصرًا أساسيًا في تحقيق التوازن والتنمية الشاملة للفرد والمجتمع.

المطلب الثاني: أهم القيم التربوية المستمدة من القرآن الكريم

القيم التربوية هي المبادئ الأخلاقية والتوجيهات السلوكية التي توجه الفرد نحو بناء شخصية متكاملة، وتعد ركيزة أساسية في التربية الإسلامية. القرآن الكريم هو المصدر الأسمى لهذه القيم، حيث يحتوي على العديد من الآيات التي تُرشد إلى الفضائل والخصال الحميدة التي يجب أن يتحلى بها الفرد في حياته اليومية. في هذا المطلب، سيتم تسليط الضوء على أهم القيم التربوية التي استنبطها المسلمون من القرآن الكريم وكيفية تأثير هذه القيم على تشكيل سلوك الفرد والمجتمع:

١. **قيمة التوحيد والإيمان بالله:** تُعدّ قيمة التوحيد من أعظم القيم التربوية التي يُركز عليها القرآن الكريم. الإيمان بالله وتوحيده يُمثل الأساس الذي تُبنى عليه جميع القيم الأخرى. قال الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢﴾،[٢٠] مؤكدًا أهمية الاعتقاد بوحدانية الله. هذه القيمة تدعو إلى الإخلاص لله في العبادة والاعتماد عليه في جميع جوانب الحياة. التوحيد يُسهم في بناء شخصية متوازنة تتحلى بالثقة والطمأنينة والاعتماد الكامل على الله، مما ينعكس على سلوك الفرد في حياته اليومية.[٢١]

٢. **قيمة العدل:** العدل من أبرز القيم التي يدعو إليها القرآن الكريم. قال الله تعالى: ﴿۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾[٢٢] العدل يعني إعطاء كل ذي حق حقه دون تحيز أو ظلم، وهو قيمة أساسية لتنظيم العلاقات بين الأفراد والمجتمعات. في مجال التربية، يُعزز القرآن الكريم هذه

---

(٢٠) الإخلاص: ١-٢.

(٢١) التربية والتعليم من منظور قرآني: عبد الرحمن بن أحمد السبيعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠م: ٣١.

(٢٢) النحل: ٩٠

القيمة عبر تعليم الأفراد أن يكونوا عادلين في تعاملاتهم مع الآخرين سواء كانوا أفرادًا أو جماعات، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك يقوم على المساواة والاحترام المتبادل.(٢٣)

٣. **قيمة الصدق**: الصدق من القيم المحورية التي حث عليها القرآن الكريم. قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩﴾(٢٤) الصدق في القول والعمل يُعد من أسس بناء شخصية الفرد المسلم، ويعزز الثقة بين الناس. التربية على الصدق تُعلّم الأفراد ضرورة الالتزام بالحقيقة في جميع الأحوال، وتُسهم في بناء مجتمع خالٍ من الغش والخداع.(٢٥)

٤. **قيمة الصبر**: الصبر هو من القيم التربوية التي تحظى بمكانة كبيرة في القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى: ﴿وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ﴾(٢٦) الصبر يُعلّم الأفراد كيفية مواجهة الصعوبات والمحن بثبات دون يأس أو استسلام. التربية على الصبر تُسهم في بناء شخصية قوية تتحمل المسؤوليات وتواجه التحديات بحكمة وروية. من خلال هذه القيمة، يستطيع الإنسان أن يُحقق أهدافه ويعيش حياة مليئة بالرضا والقناعة.(٢٧)

٥. **قيمة الإحسان**: الإحسان يُمثل قمة الأخلاق التي حث عليها القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى: ﴿وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٩٥﴾(٢٨) الإحسان يشمل الإتقان في العمل، ومعاملة الآخرين بلطف وكرم، والرفق بالحيوانات والنباتات. التربية على الإحسان تدفع الأفراد إلى السعي

---

(٢٣) التربية الأخلاقية في القرآن: عبد الله بن علي الغامدي، دار البصائر، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٥٤.

(٢٤) التوبة: ١١٩.

(٢٥) التربية في ضوء القرآن الكريم: عبد الله بن ناصر الزهراني، دار البيان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٤٥.

(٢٦) النحل: ١٢٧.

(٢٧) التعليم في القرآن الكريم: صالح بن علي الحربي، مكتبة النهضة، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م: ٧٣.

(٢٨) البقرة: ١٩٥.

لتقديم أفضل ما لديهم، سواء في تعاملاتهم مع الناس أو في أدائهم لمهامهم اليومية. هذه القيمة تُسهم في خلق بيئة إيجابية تدعم التعاون والتكاتف بين أفراد المجتمع.(٢٩)

٦. **قيمة الرحمة:** الرحمة هي من القيم الإنسانية التي أولاها القرآن الكريم اهتمامًا كبيرًا. قال الله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾(٣٠) الرحمة تشمل مشاعر العطف والرأفة بالآخرين، وخاصة الفئات الضعيفة والمحرومة في المجتمع. التربية على الرحمة تُعلّم الأفراد كيفية التعامل مع الآخرين برفق وحنان، مما يؤدي إلى بناء مجتمع متماسك يتميز بالترابط الاجتماعي. كما أن الرحمة تُسهم في تعزيز روح التضامن والمساعدة المتبادلة بين الناس.(٣١)

٧. **قيمة الشكر:** الشكر هو من القيم التي حث عليها القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى: ﴿لَئِن شَكَرۡتُمۡ لَأَزِيدَنَّكُمۡۖ﴾(٣٢) هذه القيمة تُعلم الفرد الامتنان لله على النعم التي أنعم بها عليه، وتدفعه إلى تقدير النعم والعمل على استخدامها بالشكل الصحيح. التربية على الشكر تُسهم في بناء شخصية إيجابية ومتواضعة تقدر النعم وتستغلها لخدمة المجتمع. كما أن هذه القيمة تجعل الفرد يشعر بالرضا والقناعة في حياته.(٣٣)

٨. **قيمة التعاون:** التعاون هو من القيم الأساسية التي يدعو إليها القرآن الكريم في بناء المجتمع. قال الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ﴾(٣٤) التربية على التعاون تُعلم الأفراد أهمية العمل الجماعي والمساهمة في تحقيق الأهداف المشتركة من خلال

---

(٢٩) أسس التربية والتعليم في القرآن: حسن بن عبد الرحمن القحطاني، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨م: ٥٤.

(٣٠) الأنبياء: ١٠٧.

(٣١) التربية والتعليم من خلال القرآن: خالد بن محمد الحمد، دار الإيمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ١٨.

(٣٢) إبراهيم: ٧.

(٣٣) التربية الإسلامية في ضوء القرآن: علي بن عبد الله الهاشمي، دار العلوم، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٢٢.

(٣٤) المائدة: ٢.

مساعدة الآخرين. هذه القيمة تُسهم في تعزيز روح الفريق والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى بناء مجتمع قوي ومتماسك.[٣٥]

٩. **قيمة الأمانة:** الأمانة من القيم العظيمة التي أكد عليها القرآن الكريم. قال الله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ﴾[٣٦] الأمانة تعني المحافظة على الحقوق وأدائها على أكمل وجه، سواء كانت حقوقًا مادية أو معنوية. التربية على الأمانة تزرع في نفوس الأفراد الشعور بالمسؤولية والالتزام بالواجبات، مما يؤدي إلى بناء مجتمع يتسم بالثقة والاحترام المتبادل.[٣٧]

والخلاصة: تشكل القيم التربوية المستمدة من القرآن الكريم منظومة متكاملة تهدف إلى تنشئة الفرد المسلم على الفضيلة والأخلاق الحميدة. هذه القيم لا تقتصر على توجيه السلوك الشخصي فحسب، بل تسهم أيضًا في بناء مجتمع متماسك يقوم على العدالة والإحسان والرحمة. من خلال التربية على هذه القيم، يسعى القرآن الكريم إلى تحقيق التوازن الروحي والأخلاقي في حياة الإنسان، مما يعزز دوره في تحقيق التنمية المستدامة والمشاركة الفعالة في بناء الحضارة الإنسانية.

---

(٣٥) التربية والتعليم في القرآن الكريم: عبد الرحمن بن أحمد العتيبي، دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م: ٣٤.

(٣٦) البقرة: ٢٨٣.

(٣٧) القيم التربوية في السيرة النبوية والقرآن: أحمد بن عبد الكريم الخطيب، دار الشروق، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٥١. التربية والتعليم في القرآن: دراسة تحليلية: محمد بن علي الفيفي، مكتبة الأمل، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠م: ٢٢.

المبحث الثاني: التطبيقات المعاصرة للقيم التربوية القرآنية

المطلب الأول: دور القيم القرآنية في تطوير المناهج التربوية الحديثة

المناهج التربوية الحديثة تُعد الأداة الأساسية لتوجيه الطلاب نحو التعليم الشامل الذي يُعزز المهارات والقيم الضرورية للحياة. ومع تطور هذه المناهج، أصبح من الضروري دمج القيم التربوية الأخلاقية والروحية لتحقيق التوازن بين المعرفة الأكاديمية وتطوير الشخصية. يُشكل القرآن الكريم مصدرًا أساسيًا لهذه القيم التربوية، ويُمكن الاستفادة منه في تطوير المناهج التربوية الحديثة لتشمل أبعادًا أخلاقية وروحية تُسهم في تكوين شخصية متكاملة. في هذا المطلب، سنناقش كيف يمكن للقيم القرآنية أن تلعب دورًا حيويًا في تطوير هذه المناهج وتحقيق أهداف التعليم المتكامل:

١. دور القيم القرآنية في تعزيز البعد الأخلاقي في المناهج الحديثة:

المناهج التربوية الحديثة تركز غالبًا على تقديم المعرفة الأكاديمية والمهارات التقنية، ولكن دمج القيم الأخلاقية أصبح حاجة مُلحة في ظل التحديات المجتمعية المتزايدة. القرآن الكريم يحتوي على منظومة قيمية تدعو إلى الأخلاق العالية مثل الصدق، الأمانة، العدل، والإحسان، وهي قيم تُمكن أن تكون جزءًا لا يتجزأ من المناهج التربوية الحديثة.[٣٨]

على سبيل المثال، يمكن تدريس قيمة الصدق من خلال دمجها في المواد التعليمية المختلفة، حيث يتم تشجيع الطلاب على الالتزام بالصدق في إنجاز واجباتهم الدراسية والتفاعل مع زملائهم ومعلميهم. هذا التطبيق يعزز الثقة والمسؤولية الأخلاقية لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تدريس قيمة العدل من خلال التربية المدنية أو المواد الاجتماعية يساعد على ترسيخ مفاهيم الإنصاف والمساواة في تفكير الطلاب وسلوكهم، مما يسهم في إعدادهم للمساهمة في بناء مجتمع أكثر عدالة.[٣٩]

---

(٣٨) التربية الإسلامية في القرآن الكريم: عبد الله بن سليمان الزبيدي، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥: ٧١.

(٣٩) التربية والتعليم في القرآن والسنة: خالد بن ناصر العبد الله، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٦٣.

٢. تنمية البعد الروحي من خلال القيم القرآنية:

إلى جانب تعزيز الأخلاق، تلعب القيم الروحية في القرآن الكريم دورًا كبيرًا في تكوين الوعي الذاتي والإيمان بالله والاعتماد عليه في مختلف جوانب الحياة. يمكن للمناهج الحديثة أن تستفيد من هذه القيم الروحية في تعزيز النمو الروحي لدى الطلاب، والذي يمكن أن يساعدهم على التعامل مع التحديات الحياتية بطريقة متزنة.(٤٠)

تدريس قيمة التوكل على الله، على سبيل المثال، يمكن أن يعزز قدرة الطلاب على مواجهة الصعوبات بإيمان وثقة بالنفس، مما يمنحهم القوة الداخلية لتحمل المشكلات وتحقيق النجاح. في نفس السياق، يمكن للقيمة الروحية الصبر أن تُدرس كجزء من المناهج لتعزيز قدرة الطلاب على التحمل والتفاني في العمل والدراسة، وهي مهارات ضرورية لتحقيق التقدم الشخصي والأكاديمي.(٤١)

٣. تحفيز التفكير النقدي والإبداعي باستخدام القيم القرآنية:

القيم القرآنية لا تقتصر على توجيه السلوك، بل تشجع أيضًا على التفكير والتدبر. القرآن الكريم يُحفز على استخدام العقل والتفكر في الآيات والخلق، كما في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ﴾(٤٢) يمكن استغلال هذه الدعوة إلى التفكر في تطوير المناهج التربوية الحديثة لتعزيز مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب.(٤٣)

على سبيل المثال، يمكن للمعلمين استخدام الآيات التي تحث على التأمل في الكون والحياة لتشجيع الطلاب على طرح أسئلة مفتوحة والتفكير في حلول مبتكرة للمشكلات المعاصرة.

---

(٤٠) التربية والتعليم من منظور قرآني معاصر: محمد بن عبد الله السعيد، دار الأندلس، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م: ٣٤.

(٤١) مفاهيم التربية في القرآن الكريم: عبد العزيز بن صالح السحيم، مكتبة الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠م: ٣٩.

(٤٢) النساء: ٨٢.

(٤٣) التربية الإسلامية في القرآن الكريم: عبد الله بن سليمان الزبيدي، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥م: ٧٦.

هذا النوع من التعليم يُسهم في تنمية قدرات التفكير النقدي والإبداعي لدى الطلاب، مما يجعلهم أكثر استعدادًا لمواجهة تحديات الحياة اليومية وأداء دورهم الفعّال في المجتمع.(٤٤)

٤. دور اقيم القرآنية في تعزيز التعاون والعمل الجماعي:

من أهم القيم التي يدعو إليها القرآن الكريم هي قيمة التعاون، كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِۚ﴾.(٤٥) في المناهج التربوية الحديثة، يُعد التعاون والعمل الجماعي من المهارات الأساسية التي يجب تنميتها لدى الطلاب.(٤٦)

من خلال تعزيز قيمة التعاون في الأنشطة التعليمية مثل العمل الجماعي في المشاريع أو الأنشطة الصفية، يمكن تعليم الطلاب أهمية التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة. تعليم هذه القيمة يساعد على بناء علاقات إيجابية بين الطلاب، ويُسهم في تطوير مهارات التواصل والعمل الجماعي، وهي مهارات ضرورية لنجاحهم في الحياة العملية والمهنية.(٤٧)

٥. تعزيز الانضباط والمسؤولية الشخصية:

الانضباط والمسؤولية من القيم التي يركز عليها القرآن الكريم. قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾(٤٨) وهذه دعوة لاحترام الالتزامات والمسؤوليات. هذه القيم تُعد ضرورية

(٤٤) التربية والتعليم من خلال القرآن: خالد بن محمد الحمد، دار الإيمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ١٩.

(٤٥) المائدة: ٢.

(٤٦) القيم التربوية في السيرة النبوية والقرآن: أحمد بن عبد الكريم الخطيب، دار الشروق، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٥٦.

(٤٧) التربية والتعليم في القرآن والسنة: خالد بن ناصر العبد الله، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٦٦.

(٤٨) المائدة: ١.

في تعزيز الانضباط الذاتي لدى الطلاب، حيث يشجعهم القرآن على الالتزام بوعودهم واحترام التزاماتهم تجاه الآخرين.(٤٩)

يمكن تضمين هذه القيم في المناهج التربوية الحديثة من خلال وضع قواعد سلوكية صارمة تشجع على الانضباط، سواء في أداء الواجبات المدرسية أو الالتزام بالوقت والتعاون مع زملاء الدراسة. هذا يُساعد في تطوير شخصية الطالب ويجعله فردًا منضبطًا ومسؤولًا عن تصرفاته وأفعاله.

٦. القيم القرآنية كأداة لتطوير الاستدامة الاجتماعية والأخلاقية:

تسهم القيم القرآنية في تعزيز الاستدامة الأخلاقية والاجتماعية من خلال بناء جيل قادر على فهم مسؤولياته الاجتماعية والعمل من أجل رفاهية المجتمع. يمكن للمناهج التربوية الحديثة أن تستفيد من قيم مثل الزكاة والرحمة لتعزيز الوعي الاجتماعي والمسؤولية نحو الفقراء والمحتاجين، مما يشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الخيرية والتطوعية.(٥٠)

تدريس هذه القيم يُعزز الروح الجماعية والمسؤولية تجاه المجتمع، حيث يكتسب الطلاب فهمًا أعمق لدورهم في تقديم العون والمساهمة في رفاهية الآخرين. هذا النوع من التعليم يُعزز الاستدامة الاجتماعية ويُسهم في تطوير جيل يهتم بالقضايا المجتمعية ويعمل على تحسينها.(٥١)

وحاصل الكلام: تلعب القيم القرآنية دورًا كبيرًا في تطوير المناهج التربوية الحديثة من خلال تعزيز الأبعاد الأخلاقية، الروحية، والفكرية. دمج هذه القيم في المناهج يُسهم في بناء جيل يتمتع بالمسؤولية الأخلاقية، والاستقلالية الفكرية، والانضباط الذاتي. بهذه الطريقة، يُمكن للتربية الحديثة أن تستفيد من القيم الخالدة في القرآن الكريم لتطوير مناهج متكاملة تُعزز الشخصية الإنسانية المتكاملة وتساهم في بناء مجتمع متماسك وأخلاقي.

---

(٤٩) التربية الإسلامية في ضوء القرآن: علي بن عبد الله الهاشمي، دار العلوم، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٢٩.

(٥٠) أسس التربية والتعليم في القرآن: حسن بن عبد الرحمن القحطاني، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨م: ٥٨.

(٥١) التربية في ضوء القرآن الكريم: عبد الله بن ناصر الزهراني، دار البيان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٤٦.

المطلب الثاني: التحديات والفرص في تطبيق القيم القرآنية في التعليم المعاصر

تعد القيم القرآنية أساسًا تربويًا قويًا يمكن أن يسهم في بناء شخصية متكاملة أخلاقيًا وروحيًا وفكريًا. ومع تطور التعليم المعاصر، برزت الحاجة إلى دمج هذه القيم في المناهج التعليمية لتوجيه الطلاب نحو القيم الفاضلة. ومع ذلك، تواجه عملية تطبيق القيم القرآنية في التعليم المعاصر تحديات متعددة، إلا أنها تفتح أيضًا آفاقًا واسعة للفرص التي يمكن أن تسهم في تحسين جودة التعليم. في هذا المطلب، سنناقش أبرز التحديات التي تعيق تطبيق القيم القرآنية في التعليم الحديث، والفرص المتاحة لتعزيز هذا التطبيق:

١. التحديات في تطبيق القيم القرآنية في التعليم المعاصر:

- **التحديات الثقافية والاجتماعية:** تختلف السياقات الثقافية والاجتماعية من مجتمع إلى آخر، وقد يواجه تطبيق القيم القرآنية في بعض البيئات صعوبة بسبب تنوع الخلفيات الدينية والثقافية. بعض المجتمعات قد تكون أكثر تقبلًا للتطبيق المباشر للقيم القرآنية، بينما قد تجد مجتمعات أخرى أن تطبيق هذه القيم يتعارض مع بعض تقاليدها أو معتقداتها، مما قد يؤدي إلى عدم تجاوب كامل مع المناهج التي تعتمد على القيم القرآنية. هذه الاختلافات الثقافية قد تعيق تكييف المناهج بطريقة تتماشى مع القيم الدينية من دون التعارض مع المعايير الاجتماعية.[٥٢]

- **التحديات المتعلقة بالعولمة:** في ظل العولمة وتأثيراتها المتزايدة على التعليم، يتم دمج نماذج تعليمية عالمية تعتمد على مفاهيم العلمانية أو المادية، مما يجعل من الصعب دمج القيم الدينية بشكل فعّال في التعليم. قد تتعرض القيم القرآنية للتهميش أو التقليل من أهميتها في بعض الأنظمة التعليمية التي تتبنى النموذج العلماني بالكامل، مما يؤثر على قدرتها في التأثير على الطلاب.[٥٣]

---

(٥٢) التعليم في القرآن الكريم: صالح بن علي الحربي، مكتبة النهضة، الطبعة الثانية، ٢٠١٥م: ٧٦.

(٥٣) دور القرآن الكريم في التربية والتعليم: عبد الله بن عبد الرحمن الباز، دار السلف، الطبعة الثانية، ٢٠١٦م: ٢٨. التربية في القرآن والسنة: علي بن محمد الزبيدي، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٣٥.

– **التحفظ على دمج الدين في التعليم العام:** في العديد من الدول التي تعتمد على نظام تعليمي علماني، قد تكون هناك تحفظات على إدخال القيم الدينية في المناهج العامة. هذا التحفظ قد ينبع من الخوف من التفرقة أو الإقصاء بين الطلاب الذين ينتمون إلى ديانات أو معتقدات مختلفة. مثل هذه التحفظات تجعل من الصعب تطبيق القيم القرآنية في بيئات تعليمية متعددة الثقافات والديانات، حيث يسعى النظام التعليمي إلى الحفاظ على الحياد.(٥٤)

– **الافتقار إلى الكوادر المؤهلة:** من بين التحديات التي تواجه تطبيق القيم القرآنية في التعليم هو نقص الكوادر المؤهلة والمدربة على تدريس هذه القيم بطريقة تربوية حديثة تتماشى مع متطلبات العصر. المعلمون قد لا يكونون مجهزين بشكل كافٍ لدمج القيم القرآنية مع المفاهيم التعليمية الحديثة بطريقة متوازنة، مما قد يؤدي إلى صعوبة في تحقيق التوازن بين التعليم الأكاديمي وتعليم القيم الدينية.(٥٥)

– **الفجوة بين النظرية والتطبيق:** على الرغم من إدراك أهمية القيم القرآنية في التعليم، هناك فجوة كبيرة بين النظرية والتطبيق العملي لهذه القيم في المناهج الدراسية. قد يتم تدريس القيم بشكل نظري دون توفير الأنشطة أو الممارسات التي تعززها في الحياة اليومية للطلاب، مما يؤدي إلى عدم تحقق التأثير المطلوب.(٥٦)

٢. الفرص المتاحة لتطبيق القيم القرآنية في التعليم المعاصر:

– **دمج القيم القرآنية مع المناهج التربوية الحديثة:** أحد أبرز الفرص المتاحة هو دمج القيم القرآنية مع المناهج التربوية الحديثة، بحيث يتم تطبيق هذه القيم في الأنشطة التعليمية اليومية بطرق تتناسب مع احتياجات العصر. على سبيل المثال، يمكن إدراج القيم مثل الأمانة والصدق

---

(٥٤) التربية والتعليم من منظور قرآني: عبد الرحمن بن أحمد السبيعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠م: ٣٥.

(٥٥) التربية الإسلامية في القرآن: عبد العزيز بن صالح الحربي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، ٢٠١٤م: ٩٣.

(٥٦) أصول التربية الإسلامية من القرآن: أحمد بن ناصر العتيبي، دار العلم، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٥٤.

والتعاون في المناهج التعليمية من خلال المواد الدراسية المختلفة والأنشطة التفاعلية التي تعزز تطبيق هذه القيم في الحياة العملية.(٥٧)

– **استخدام التكنولوجيا لتعزيز القيم القرآنية:** التكنولوجيا تمثل فرصة كبيرة لتطبيق القيم القرآنية في التعليم المعاصر. من خلال استخدام التطبيقات الرقمية والبرامج التعليمية، يمكن تقديم القيم القرآنية بأساليب مبتكرة وجذابة للطلاب. استخدام منصات التعلم الإلكتروني والألعاب التعليمية التي تتناول القيم الإسلامية قد يعزز من تفاعل الطلاب ويزيد من تأثير هذه القيم على حياتهم اليومية.(٥٨)

– **تطوير برامج تدريبية للمعلمين:** هناك فرصة لتطوير برامج تدريبية مخصصة للمعلمين لتعزيز قدرتهم على تدريس القيم القرآنية بطرق حديثة ومبتكرة. يمكن لهذه البرامج أن تركز على كيفية دمج القيم القرآنية مع المناهج الدراسية بطريقة متوازنة تتماشى مع متطلبات التعليم المعاصر وتساعد المعلمين على توصيل الرسالة بفعالية أكبر.(٥٩)

– **إشراك أولياء الأمور والمجتمع في العملية التعليمية:** من الفرص المهمة لتطبيق القيم القرآنية في التعليم هو إشراك أولياء الأمور والمجتمع في دعم هذه القيم. عندما يكون هناك تعاون بين المدرسة والأسرة والمجتمع، يمكن تحقيق تأثير أكبر في غرس القيم القرآنية في نفوس الطلاب. من خلال تنظيم فعاليات مشتركة وورش عمل، يمكن تعزيز وعي الطلاب بأهمية القيم الأخلاقية والدينية في حياتهم اليومية.(٦٠)

– **تحقيق التوازن بين القيم الدينية والعلمانية:** في الأنظمة التعليمية التي تتبنى العلمانية، هناك فرصة لتحقيق توازن بين القيم الدينية والعلمانية. يمكن تطبيق القيم القرآنية التي تتوافق مع

---

(٥٧) التربية والتعليم في ضوء القرآن: حسن بن عبد الله السبيعي، دار البصائر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م: ٢٠.

(٥٨) معالم التربية في القرآن: خالد بن عبد الله الشمري، دار المنهاج، الطبعة الأولى، ٢٠١٨م: ٧٣.

(٥٩) التربية القرآنية وأثرها في التعليم: محمد بن إبراهيم الصالح، دار القلم، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧م: ٤٩.

(٦٠) مفاهيم التربية في القرآن: خالد بن محمد العريفي، دار الهدى، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م: ٣٢.

القيم الإنسانية العامة مثل العدل، الرحمة، والتعاون، بحيث تكون شاملة للجميع بغض النظر عن خلفياتهم الدينية. هذا النوع من التكامل يعزز من قبول القيم القرآنية في البيئات التعليمية المتعددة الثقافات.(٦١)

– **تعزيز القيم القرآنية من خلال الأنشطة اللاصفية:** هناك فرصة كبيرة لتعزيز القيم القرآنية من خلال الأنشطة اللاصفية مثل الرحلات الميدانية، الأنشطة الرياضية، والأنشطة التطوعية. هذه الأنشطة يمكن أن تكون بيئة مثالية لغرس قيم التعاون، المسؤولية، والإحسان في نفوس الطلاب، مما يتيح لهم تطبيق هذه القيم في مواقف حياتية حقيقية.(٦٢)

ختاما: رغم التحديات التي تواجه تطبيق القيم القرآنية في التعليم المعاصر، هناك فرص واسعة يمكن استغلالها لتعزيز هذا التطبيق وتحقيق التوازن بين التعليم الأكاديمي والقيم الأخلاقية والدينية. من خلال دمج القيم القرآنية في المناهج التعليمية بطرق مبتكرة وتفاعلية، واستخدام التكنولوجيا لتعزيز هذه القيم، يمكن تحسين جودة التعليم وإعداد جيل يتمتع بالقيم الأخلاقية التي تُسهم في بناء مجتمع أفضل.

(٦١) التربية القرآنية: دراسات تربوية: صالح بن ناصر الهاجري، دار المأمون، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٣٤.

(٦٢) أسس التربية القرآنية: يوسف بن صالح العبد الله، مكتبة النهضة، الطبعة الثانية، ٢٠١٧م: ٢٣.

الخاتمة

يعد القرآن الكريم مرجعًا أساسيًا غنيًا بالقيم التربوية التي يمكن الاستفادة منها في تعزيز المنظومة التعليمية المعاصرة. من خلال دراسة تطبيقية للآيات التربوية، تبين أن القرآن الكريم يقدم رؤية شاملة تهدف إلى بناء الإنسان على أسس أخلاقية ومبادئ تربوية راسخة. يمكن أن تساهم هذه القيم في تحسين طرق التدريس وتعزيز العلاقات بين المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى تطوير المناهج التعليمية بما ينسجم مع التحديات الحالية.

لقد أكدت الدراسة على أهمية التفسير التطبيقي للآيات القرآنية التربوية، وأبرزت كيف يمكن لهذه القيم أن تلعب دورًا محوريًا في توجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهداف أعمق تتعلق بتطوير الشخصية، الأخلاق، والمسؤولية الاجتماعية.

النتائج

١. غنى القرآن بالقيم التربوية: أظهرت الدراسة أن القرآن الكريم يحتوي على العديد من الآيات التي تعالج قضايا تربوية مثل العدالة، الرحمة، والتوجيه الأخلاقي، وهذه القيم تشكل أساسًا لبناء علاقات تربوية صحية وفعالة.

٢. التوافق مع الرؤى التربوية الحديثة: تم العثور على توافق واضح بين المبادئ التربوية القرآنية والنظريات التربوية المعاصرة، مما يعزز من إمكانية دمج القيم القرآنية في المناهج التعليمية الحديثة لتطوير التعليم.

٣. تأثير القيم التربوية في تحسين العملية التعليمية: أثبتت الدراسة أن تطبيق القيم التربوية القرآنية في المدارس والجامعات يمكن أن يسهم في تحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية تشجع على التعلم والتفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين.

التوصيات

١. إدراج القيم القرآنية في المناهج التعليمية: توصي الدراسة بضرورة إدراج القيم التربوية المستمدة من القرآن الكريم في المناهج التعليمية لتطوير الشخصية الأخلاقية للطلاب.

٢. تنظيم ورش عمل للمعلمين: ينبغي تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للمعلمين حول كيفية تطبيق القيم القرآنية في الصفوف الدراسية بما يعزز من بيئة التعليم القائمة على العدالة والرحمة.

٣. تشجيع الأبحاث التربوية التطبيقية: توصي الدراسة بتشجيع الأبحاث التي تركز على التفسير التطبيقي للآيات القرآنية في المجالات التربوية، بهدف تطوير استراتيجيات تعليمية جديدة تتماشى مع القيم الإسلامية.

٤. الاستفادة من التجارب العالمية: يوصى بمقارنة القيم التربوية القرآنية بالتجارب التربوية العالمية الناجحة، والاستفادة من أفضل الممارسات في تطوير أنظمة التعليم الإسلامية.

تؤكد هذه الدراسة على الدور المحوري للقيم القرآنية في تعزيز العملية التعليمية المعاصرة، وتشدد على ضرورة دمج هذه القيم في السياسات التربوية من أجل تحقيق تعليم شامل يتجاوز التحصيل الأكاديمي ليصل إلى بناء الإنسان المتكامل أخلاقيًا وروحيًا.

المصادر والمراجع

بعد القرآن العظيم

١. أسس التربية القرآنية: يوسف بن صالح العبد الله، مكتبة النهضة، الطبعة الثانية، ٢٠١٧
٢. أسس التربية والتعليم في القرآن: حسن بن عبد الرحمن القحطاني، دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨
٣. أصول التربية الإسلامية من القرآن: أحمد بن ناصر العتيبي، دار العلم، الطبعة الأولى، ٢٠١٨
٤. التربية الأخلاقية في القرآن: عبد الله بن علي الغامدي، دار البصائر، الطبعة الثانية، ٢٠١٧
٥. التربية الإسلامية في القرآن الكريم: عبد الله بن سليمان الزبيدي، دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ٢٠١٥
٦. التربية الإسلامية في القرآن: عبد العزيز بن صالح الحربي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، ٢٠١٤
٧. التربية الإسلامية في ضوء القرآن: علي بن عبد الله الهاشمي، دار العلوم، الطبعة الأولى، ٢٠١٦
٨. التربية القرآنية وأثرها في التعليم: محمد بن إبراهيم الصالح، دار القلم، الطبعة الثالثة، ٢٠١٧
٩. التربية القرآنية: دراسات تربوية: صالح بن ناصر الهاجري، دار المأمون، الطبعة الثانية، ٢٠١٧
١٠. التربية في القرآن والسنة: علي بن محمد الزبيدي، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩
١١. التربية في ضوء القرآن الكريم: عبد الله بن ناصر الزهراني، دار البيان، الطبعة الأولى، ٢٠١٦
١٢. التربية والتعليم في القرآن الكريم: عبد الرحمن بن أحمد العتيبي، دار الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠١٥
١٣. التربية والتعليم في القرآن والسنة: خالد بن ناصر العبد الله، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ٢٠١٩
١٤. التربية والتعليم في القرآن: دراسة تحليلية: محمد بن علي الفيفي، مكتبة الأمل، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠
١٥. التربية والتعليم في ضوء القرآن: حسن بن عبد الله السبيعي، دار البصائر، الطبعة الأولى، ٢٠١٦
١٦. التربية والتعليم من خلال القرآن: خالد بن محمد الحمد، دار الإيمان، الطبعة الأولى، ٢٠١٩
١٧. التربية والتعليم من منظور قرآني معاصر: محمد بن عبد الله السعيد، دار الأندلس، الطبعة الثانية، ٢٠١٦
١٨. التربية والتعليم من منظور قرآني: عبد الرحمن بن أحمد السبيعي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠
١٩. التعليم في القرآن الكريم: صالح بن علي الحربي، مكتبة النهضة، الطبعة الثانية، ٢٠١٥
٢٠. دور القرآن الكريم في التربية والتعليم: عبد الله بن عبد الرحمن الباز، دار السلف، الطبعة الثانية، ٢٠١٦
٢١. القيم التربوية في السيرة النبوية والقرآن: أحمد بن عبد الكريم الخطيب، دار الشروق، الطبعة الثانية، ٢٠١٧
٢٢. القيم التربوية في القرآن الكريم: صالح بن علي الزهراني، دار الأجيال، الطبعة الثالثة، ٢٠١٨
٢٣. معالم التربية في القرآن: خالد بن عبد الله الشمري، دار المنهاج، الطبعة الأولى، ٢٠١٨
٢٤. مفاهيم التربية في القرآن الكريم: عبد العزيز بن صالح السحيم، مكتبة الفكر، الطبعة الأولى، ٢٠٢٠

٢٥. مفاهيم التربية في القرآن: خالد بن محمد العريفي، دار الهدى، الطبعة الأولى، ٢٠١٩